الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/558
S/20863
26 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
SEP 27 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٤٧ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ وموجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم لقبرص
لدى الامم المتحدة

بالإشارة إلى الوثيقة A/43/1012-S/20821 ، أود أن أرفق طي هذا نص رسالة موجهة من وزير خارجية قبرص سعادة السيد جورج ياكوفو ، إلى جميع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الامم المتحدة (انظر المرفق) .

وساكون ممتنا لو عمم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٤٧ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أندرياس مافروماتيس
السفير
الممثل الدائم لقبرص
لدى الامم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ وموجهة
من وزير خارجية قبرص إلى وزراء خارجية الدول
الاعضاء في الامم المتحدة

في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، اتخذت ما تسمى "جمعية" نظام دنكتاش في الجزء التركي المحتل من قبرص قرارا يقضي في الواقع بتعليق مشاركة الجانب القبرصي التركي في الحوار الجاري حاليا بين الطائفتين ويهاجم الامين العام للامم المتحدة ، كما يهاجم الاجراء المتفق عليه تحت رعايته لحل مشكلة قبرص . وقد صوّت لصالح القرار الحزب المؤيد للسيد دنكتاش هو وحزب المستوطنين الاتراك ، وعارضته الاحزاب القبرصية التركية الاخرى التي تمثل نسبة كبيرة من القبارصة الاتراك .

وقرار "الجمعية" يطرح شروطا جديدة لمواصلة الحوار ، بما فيها المطالبة بألاّ تطرح للبحث الوثيقة المقدمة من الامين العام للامم المتحدة بعد المشاورات مع كلا الطرفين ، وفقا للإجراء المتفق عليه . ومن الشروط المسبقة الاخرى المتصلة بمضمون المفاوضات المطالبة بالاعتراف بدولة منفصلة في الجزء المحتل من قبرص وحق منفصل للقبارصة الاتراك في تقرير المصير ، وهما شرطان يتعارضان تماما مع قرارات الامم المتحدة بشأن قبرص ومع اتفاقي عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ بين السيد دنكتاش والرئيسان مكاريوس وكيبريانو على التوالي . وخلاصة القول ، فإن القرار يحاول تقويض الاساس المتفق عليه والذي استُند اليه في أربع جولات من الحوار خلال العام الماضي .

واسمحوا لي أن أُجمل باختصار مسار تطور هذا الجهد الذي بذل مؤخرا في سبيل حل المشكلة القبرصية .

وقد تذكرون أن الرئيس فاسيليو أبدى استعداده لمقابلة زعيم الطائفة القبرصية التركية ، السيد دنكتاش ، بعد انتخابه بفترة وجيزة وأن المفاوضات الحالية بدأت في آب/أغسطس ١٩٨٨ . وكان هناك جدول مكثف للاجتماعات بين الرئيس فاسيليو والزعيم القبرصي التركي ، السيد دنكتاش ، بحضور الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة ، السيد أوسكار كاميليون ، فضلا عن ثلاثة اجتماعات مشتركة عقدت في نيويورك مع الامين العام نفسه .

وبعد أن طرح الجانبان مقترحات في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، وأجرى الرئيس فاسيليو والسيد دنكتاش المزيد من المناقشة بشأنها ، قدّم الأمين العام ، خطيًا في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، مجموعة من الأفكار تستهدف تيسير المفاوضات بين الجانبين .

وقد قدّم الأمين العام هذه الأفكار لتكون "مادة للتدبُّر" القصد منها هو تيسير المناقشات التي تؤدي إلى إعداد مخطط ، بحلول أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ . لاتفاق شامل . كما سبق أن ورد موجز بهذه الأفكار في بيان افتتاحي أدلى به الأمين العام في الاجتماع الأخير الذي عقد بين الرئيس فاسيليو والسيد دنكتاش ، في نيويورك ، في نهاية حزيران/يونيه ، حيث اتفق على مواصلة الاجراء القائم ، مما يمثل استمرارا للاجراءات والتفاهمات المتفق عليها منذ بداية الجولة الحالية للمفاوضات في جنيف في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، بل أيضا الجولات السابقة للمفاوضات بين الطائفتين .

ومما يدعو للأسف أن الحكومة التركية ساندت أيضا ، من خلال ما ذكره وزير خارجيتها والمتكلم باسمها ، موقف الزعماء القبارصة الاتراك ، مدعية بأن الأمين العام قد تجاوز إطار مهمته ، ومؤيدة موقف القبارصة الاتراك المتعنت الذي ورد في قرار "الجمعية" .

وأود أيضا أن أوجّه انتباهكم إلى أنه ، في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أي قبل الاجتماع المقرر مع الرئيس فاسيليو والأمين العام ببضعة أيام فقط ، وجهت القيادة القبرصية التركية الدعوة إلى مسلمين بلغاريين للاستيطان في الجزء التركي المحتل من قبرص ، وبصفة خاصة ، في مدينة فاروشا . وفاروشا مدينة غير مأهولة منذ الغزو التركي في عام ١٩٧٤ ، الذي أخرج سكانها من القبارصة اليونانيين من ديارهم وممتلكاتهم عنوة ، والذين تمثل عودتهم إلى المدينة أحد مواضيع المفاوضات الحالية . كما أن المسائل المتصلة بالهيكل الديمغرافي لقبرص شائكة ، وكما تعلمون ، فقد أدانت قرارات الأمم المتحدة بشأن قبرص إدخال تركيا للمستوطنين الاتراك في الجزء المحتل من قبرص .

وكرر السيد دنكتاش مرارا تأكيد دعوته إلى المسلمين البلغاريين للاستيطان في فاروشا ، أو في أي مكان آخر في المنطقة التركية المحتلة . وقد لبّى دعوة السيد دنكتاش حتى الآن تسعة من المسلمين البلغاريين . وفي غضون بضعة أيام من وصولهم في ١١ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، منحوا "حق المواطنة" بصورة غير قانونية .

وفي ١٠ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، أُعلن في المنطقة المحتلة عن وجود برنامج جديد جار لتوزيع الاراضي ، وعن اصدار شهادات ملكية مباشرة ، في أعقاب قرار اتخذ مؤخرا ، لمن تخصص لهم الممتلكات الخاصة بالقبارصة اليونانيين . وتم التسليم بأن هذا الإجراء يمثل تجاهلا للرأي العام العالمي وللآثار السلبية التي قد يخلفها على الحوار .

وفي مواجهة هذا الجهد الدؤوب من قِبَل الجانب التركي لتقويض عملية الحوار ، قامت حكومة قبرص بزيادة جهودها لتهيئة الظروف التي تؤدي إلى إجراء مفاوضات مثمرة .

وقد أبدت حكومة قبرص استعدادها لمناقشة أفكار الأمين العام ، على الرغم من أن العناصر التي تتضمنها لا تعدّ كلها مرضية أو متسقة مع مواقف الجانب القبرصي اليوناني ، على النحو الذي تم التعبير عنه في مقترحات هذا الجانب الخطيَّة المؤرخة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

وتأمل حكومة قبرص في ألاَّ تفلح الجهود الرامية إلى تقليص دور الأمين العام للأمم المتحدة وأن يصبح بالإمكان تفادي التدهور المحتمل للحالة ، الذي قد يؤدي إلى تعقيدات خطيرة . وفي هذا الشأن فإننا نطالبكم بتأييدنا ونأمل في أن تستخدموا نفوذكم في الاتجاهات الملائمة لتأييد الجهود التي يبذلها الأمين العام بهدف التوصل إلى حل عن طريق المفاوضات المثمرة على هدي الأساس المتفق عليه . ومن شأن ذلك أن يبقي على الأمل في إقرار السلم في قبرص ، عن طريق إقامة جمهورية اتحادية ديمقراطية لصالح كلتا الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص .

- - - - -